

المغرب في ترتيب المغرب

زرق المِزْراق .

(117 / ب) رُمُحٌ صغيرٌ أخفٌّ من العنزة ومنه الحديث وفيه مِزْراقِي وزرقه رَمَاه به أو طَعَنه مصدره الزَرْقُ وبتصغيره سمي مَنْ أضيفَ إليه بنو زُرَّاقٍ وهم بطن من الأنصار إليهم يُنسب أبو عيَّاشُ الزُرَّاقِيُّ .

زرنق .

عِكرمةٌ قيل له الجُنُبُ يَغْتَمِسُ في الزُرْنوقِ أَيُجْزِيهِ عن غُسُلِ الجَنَابَةِ قال نعم هو النهر الصغير عن شِمْرٍ وأصلُّه واحدُ الزُرِّ نُوقَيْنَ وهما مَنارتان تُبْنِيَانِ على رأسِ البئر أو حائطان أو عُودان تُعْرَضُ عليهما خَشَبَةٌ ثم تُعلَّقُ منها البَكْرَةُ وَيُسْتَقَى بها .

قال شيخنا وكأن عِكرمة أراد جدُّول السانية لاتِّصالِ بينهما في أنه آلة الاستقاء .
ومنه الزَرْزُوقَةُ السَّقْيُ بِالزُرِّ نَوْقٌ وفي حديث علي لا أَدَعِ الْحَجَّ ولو تَزَرَّزْتُ نَقْتُ
قيل معناه ولو استَقَيْتُ وَحَجَّجْتُ بِأَجْرَةِ الاستِقاءِ وقيل ولو تَعَيَّسْتُ من الزُرِّ نُقَّة
بمعنى العِينةَ ومنها قول ابن المبارك لا بأس بالزَرْزُوقَةِ والأول أشبهه عن الخطابي